

غريب الحديث لابن قتيبة

ثنا أبو عاصم قال : ثنا معاذ بن العلاء بن عمّار قال : حدّثني أبي عن جدي قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : " مَا أَصْبَتْ مِنْذُ وَلَّيْتُ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقُورَى بِرِيرَةٍ أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدُّهُقَانُ بِضَمِّ الدَّالِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ : خُذْ ثُمَّ قَالَ : " مِنَ الرِّجْزِ " ... أَفْوَاحٍ مِنْ كَانَتْ لَهُ قَوِّمَرَّةٌ ... يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وقال أبو محمد في حديث علي رضي الله عنه أنَّهُ قال لَمَّا قَتَلَ ابْنَ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلَاقَ وَنَقَصَ الْأَشْيَاءَ .

قولُهُ : غَمَصَ اللَّهُ الْخَلَاقَ مِنْ قَوْلِكَ : غَمَصَتْ فَلَانًا أَوْ غَمَصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصْتَهُ إِذَا اسْتَمَصَّ غُرَّتَهُ وَاحْتَقَرَّتَهُ . وَيُقَالُ : غَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِذَا عَرِيتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمُسْتَقِيِّ لَهُ فِي جِزَاءِ الصَّيْدِ الَّذِي أَصَابَهُ وَهُوَ حَرَامٌ : " أَتُغَمِّصُ الْفَتْيَا " . وَيُقَالُ فَلَانٌ مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ وَمَغْمُوزٌ عَلَيْهِ . وَكَأَنَّ أَصْلَ الصَّادِ فِيهِ